حازم أبو إسماعيل يعلن الاعتصام المفتوح بميدان التحرير: ويؤكد لا مكان للعسكر بعد اليوم

السبت 14 يوليو 2012 12:07 م

قال الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، أثناء كلمته التى ألقاها بميدان التحرير فى ساعة متأخرة من مساء أمس، الجمعة، فى مليونية رفض الإعلان الدستورى "راجعت كل الثورات ووجدت أن خور الإرادة والعزيمة والخيانة هو الذى يجعل الاستبداد مستمرا، فلا تجعلوا من تخلوا عنكم سببا فى تخليكم عن رسالتكم، وأقول لـ"العسكرى" أدركوا لحظة أقول لكم فيها، أظن أنه لا عسكر بعد اليوم فوق السلطة السياسية، أنا لا أعلم الغيب، ولكن إما نحن وإما هذه المذلة يا رئيس الجمهورية، الوقت يمر يا شعب مصر سنظل أصحاب القضية لا تتركوا ضباط 8 أبريل ولا تتركوا المعتقلين هلموا إلينا ولا تتركونا وحدنا".

وأضاف أبو إسماعيل، ردا على دعوات الهدوء، نحن كنا نأمل أنه قد جاء الهدوء، ولكن لو أطعناكم من أول مرة لبقى مبارك والسلب والنهب وبقيت السجون والمعتقلات وظل أولادكم يخشون مصير خالد سعيد حتى اليوم، عرضنا نفسنا للرصاص وشهداء سقطوا من أجل كرامة الناس، تاريخيا لا يوجد مرة تنازل الناس وتجازوا وذهبت السلطة لمن يستحقها فكلما استجيب لهذه الدعوات إلا ازدادوا ظلما وعجزا والمجلس العسكرى كلما يأتى الهدوء يصنع ضربة له تقضى عليه، نغمة الهدوء سائدة منذ الاحتلال الإنجليزى، فلن نفعل مثلما فعل بنو إسرائيل سنحيا كراما فلا بديل لنا إلا أن نحيا كراما، زوجتى وأولادى وعائلتى هنا لأنه لا تاتى ساعة الأسر ونحن أهل خسة، نحن فى اعتصام وله ما بعده .
وقال أبو إسماعيل، إن قلة العدد بميدان التحرير نصر لنا، ولا نريد للأجيال أن يتوارثها حكم عسكري، حتى يشعروا بالعدل

وأشار إلى أن الثوار في ميدان التحرير قد ألفوا في أحداث الثورة، عددا من الهتافات كان أبرزها: الجدع جدع والجبان جبان، والجدع بيبات في الميدان، ولكنني أصدقكم القول أيها الإخوة أريد من أعماق قلبي أن يكون هتافنا " يارب يارب الله أكبر الله أكبر".

وأضاف أبوإسماعيل، أننا اليوم في اعتصام مفتوح ولن نغادر الميدان، وأدعوا الناس جميعا للاعتصام، لتحقيق ما نريده بإلغاء الإعلان الدستوري

وتابع: سأصارحكم لماذا الاعتصام؟ لأن الممارسة "النيئة" لا تفصح عن صدق في بلوغ الهدف

وقال، أنتم تعلمون أكثر مني ماذا فعلت المحكمة الدستورية التي خالفت سننها وقواعدها التي تسير عليها، حيث خالفت ما جرت عليه التقاليد، ونظرت قضية حل مجلس الشعب في جلسة واحدة، كما كتبت الحكم وطبعته وأرسلته للمطابع، وكل ذلك في ساعة واحدة حتى يصدر الحكم بحل مجلس الشعب

وأشار إلى قيام المشير طنطاوي بإصدار قراره بتعيين الرئيس الجديد للمحكمة الدستورية قبل 20 يوما من انتهاء فترة رئيس المحكمة القديم، حتى لا يستطيع مرسي باختياره وإصدار القرار، على حد قوله، لافتا إلى أن قضاة المحكمة الدستورية، جرى اختيارهم من الرئيس السابق محمد حسني مبارك

وأوضح أن المجلس العسكري فعل كل ذلك من أجل أن يكون هناك فراغ دستوري وتشريعي لإصدار الإعلان الدستوري المكمل .